ومما يهدد أمن الطفل سياسة العقاب وعدم وجود سياسة ثابتة في معاملة الطفل وتربيته، والتفرقة في معاملة الأبناء، والشجار بين الأبوين. فأن ذلك يؤدي إلى جو غير مستقر مليء بالانفعالات مما يؤدي إلى إعاقة النمو النفسي والاجتماعي السليم.

وكذلك تتعرض الجماعات لفقدان الأمن، بعدم القدرة على الحصول على الحقوق المشروعة والتعرض للبراكين والزلازل وانتشار تجارة المخدرات والإدمان وغيرها من الظواهر الأخرى.

3-الدافع للانتماء : الدافع للانتماء أو الحاجة للانتماء للجماعة من الحاجات الضرورية لدى الإنسان والحيوان معاً. لكنها تظهر بصورة واضحة لدى الجنس البشري. ويبدأ هذا الدافع لدى الطفل منذ ولادته حيث أن بقاءه متوقف على إشباع حاجاته الأساسية من قبل المحيطين به لأنه عاجز عن إشباعها. والانتماء يؤدي إلى شعور الفرد بالتقبل من قبل الآخرين. وتتسع دائرة الانتماء بنمو الطفل وتتعمق حاجة الفرد له عندما ينتقل الطفل إلى المدرسة وتتسع علاقاته الاجتماعية وتزداد الجماعات التي ينتمي أليها وخاصة المدرسة التي تتيح للطالب الفرص لإقامة علاقات اجتماعية متعددة من خلال الأنشطة المتنوعة التي توفرها. وينتمي المراهق للجماعة (الشلة) وتصبح هذه الشلة أهم من الوالدين، ينشد المراهق أليها ويشعر بالولاء لها وقوانينها وأنظمتها، لذلك فعلى الأباء الاهتمام بتشكيل هذه الجماعة لما لها من تأثيرات سلبية على المراهق إذا كانت توجهات أفراد الجماعة غير سوية.

والفرد الذي يفشل من إقامة علاقات اجتماعية جيدة ويفشل في الانتماء إلى جماعة تشعره بالتقبل والمكانة والمشاركة قد يؤدي إلى الشعور بالاغتراب واضطراب السلوك وسوء التوافق والصحة النفسية.

4. الحاجة للنجاح: الفرد بحاجة لأن يحقق نجاحاً في كل مرحلة من مراحل حياته، والشعور بالنجاح يكسب الفرد ثقة بنفسه، ويشعره بالأمن. وتبدأ هذه الحاجة أو الدافع منذ الطفولة عندما يتعلم النطق وتعلم الكلام، أو عندما يتعلم المشي. وعندما يقوم بهذه المطالب النمائية فأنه يجد التشجيع من الآسرة، وهو بذلك يكافأ على نجاحه في أداء تلك المطالب، مما يؤدي إلى الشعور بالسعادة والتقدير فيؤدي به إلى تكرار المحاولات الناجحة. وعلى الآسرة

...رض الطفل للفشل في محاولاته المتكررة بمعنى عدم تكليفه بالقيام بأنشطة فوق ولا تتفق مع نموه.

...صغار بحاجة في جميع مراحل نموهم إلى النجاح في الدراسة والعلاقات الاجتماعية ...مل والزواج.

والفشل المتكرر يسبب مشاعر النقص وعدم الشعور بالكفاءة وفقدان الاتزان النفسي والتعرض للأمراض النفسية وهناك دوافع أخرى كدافع السيطرة، وتأكيد الذات والعدوان والاستقرار، والمسايرة والمغايرة.

...دافع الإنجاز

ويكون هذا الدافع على شكل الرغبة في تحصيل شيء صعب المنال وإتقان المهارات والتغلب على العوائق والسعي للنجاح. ولهذا الدافع علاقة بالطموح. ويزداد هذا الدافع قوة كلما زاد الفرق بين مستوى الطموح. ومستوى الإنجاز الفعلي وبالعكس. وعندما يقترب أو يتطابق مستوى الإنجاز الفعلي للفرد مع مستوى طموحه، فأن ذلك لا يعني هذا الدافع قد اشبع كلياً وأنه سوف يتوقف، بل أن ذلك سيعمل على تحريك مستوى طموحه إلى نقطة أعلى. وهذا يعني أن دافع الإنجاز يعتبر دافعاً مستمراً لا يتوقف عند حدود معنية.

مكتبة نريم
كافة ملازم كلية التربية الاساسية

ويتكون هذا الوقع من مكونين أساسيين هما:.

1-الأمل في النجاح 2-الخوف من الفشل

فالأمل في النجاح يقصد به التوقع في تحقيق الهدف، أما الخوف من الفشل فيقصد به التوقع للخوف من الإحباط.

لذلك فأن الفرد يحرصون على الزمن وثقتهم تكون عالية ويميلون إلى المهام المعتدلة بين الفشل والنجاح، لذلك فأن المهمات السهلة والصعبة جداً تكون غير جذابة لهم.

دافع الإنجاز الدراسي

يشير هذا الدافع إلى الرغبة والنزوع لبذل الجهد لأداء المهمات المدرسية بصورة جيدة.

ويعد هذا الدافع من العوامل المهمة التي تقف وراء اختلاف الطلبة من إنجازهم الدراسي. اصة وأن كثير من البحوث بينت أن الذكاء ليس العامل الوحيد في هذا الاختلاف. أن قياس ذا الدافع يؤدي وظائف كثيرة للمدرسة والطالب وهذه الوظائف هي:.

1-تشخيص الطلبة ذو الدافعية العالية والواطئة للإنجاز يمكن المدرس من تكييف طريقة ريسه وتعامله مع الطلبة.

2-قياس هذا الدافع يفيد من عملية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

3-التنبؤ بتحصيل الطلبة، فمن خلال قياس دافع الإنجاز يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة.

وعلى المدرس توفير فرص النجاح وتقليل احتمالات الفشل لدى الطلبة من خلال تقديم هامات فيها درجة معقولة من التحدي وقابلية للحل ونجاح الطلبة.

طرية/ماسلو (maslow)

قام إبراهام ماسلو بتصنيف الدوافع البشرية في نظريته وتنظيمها وفق أهميتها في ش كل هرمي متدرج. تقع في قاعدته الحاجات المهمة والضرورية (الحاجات الفسيولوجية) وتتدرج لى الأعلى وتنتهي.

وقد استند (ماسلو) في تنظيم الدوافع في الهرم المتدرج إلى عدة مسلمات منها:.

اعتمد في تنظيم الدوافع وفق أهميتها والحاحها للإشباع. فمثلاً الدوافع الفسيولوجية هي وافع مهمة وضرورية لحفظ وبقاء النوع، وهي دوافع غير قابلة للتأجيل. لذلك وضعت في اعدة الهرم. ولها الأولوية في الإشباع.

يليها الحاجات ذات الأهمية في المرتبة التالية والتي تبدو متدرجة حسب أهميتها. وهي الترتيب -حاجات الأمن-حاجات الانتماء-حاجات تقدير الذات-حاجات تحقيق الذات-حاجات فهم والمعرفة.

مكتبة
كلية التربية